

الأرجوزة السنية

في ذكر سيرة أشرف البرية
صلى الله عليه وسلم

نظم: الأمين موافقي

راجعها واستحسنها جمع من علماءنا ومشايخنا الكرام - حفظهم الله -

للاستماع إلى المنظومة:

<https://cutt.us/MNfvh>



تَقْرِيبُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُورِ/ عَامِرِ بْنِ بَهْجَتِ

أَرْسَلَ لِي مُوَافِقِي أَخِي الْأَمِينُ مُوَافِقِي
أَرْجُوزَةً سَنِيَّةَهُ لِسَّيْرَةِ الْبَهِيَّةِ
لِسَّيْدِي الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ صَلَّى الْبَارِي
تُطْرِبُ كُلَّ سَامِعِ وَقَارِيٍّ مُطَالِعِ
لَمَّا سَمِعْتُ لَفْظَهَا قَرَرْتُ فَوْرًا حِفْظَهَا
وَأَنْصَحُ الصَّغَارَا بَازَاكَ وَالْكَبَارَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ فِي الْخِتَامِ
كَتَبَهُ ذُو الْغَفْلَةِ عَامِرُ بْنُ بَهْجَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي الْخَالِقِ هُوَ الْأَمِينُ مُوَافِقِي
حَمْدًا لِمَنْ هَدَانِي لِسُنَّةِ الْعَدْنَانِي
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ وَسَيِّدِ الْأَطْهَارِ
فَهَذِهِ أَرْجُوزُهُ لَطِيفَةُ وَجِيزُهُ
فِي سِيرَةِ الْمُظْهَرِ شَفِيعِنَا فِي الْمَحْشَرِ
كَتَبْتُهَا لِتُنْشَرَا بَيْنَ الْأَنْامِ وَالْوَرَى
فَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ إِثْمَامَ مَا أُؤَمِّلُ

أَسْمَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْمَاؤُهُ الشَّرِيفُهُ عَدِيدَةُ مُنِيفُهُ
قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَنِ الْإِلَهِ أَسْمَانِ
أَشْهَرُهَا مُحَمَّدُ وَجَاءَ أَيْضًا أَحْمَدُ
وَجَاءَ فِي الصَّحَاحِ الْحَاشِرُ وَالْمَاجِي
وَالْعَاقِبُ الْمُقَفِّي بِمَا مَضَى نَسْتَكْفِي

مَوْلِدُهُ وَنَسَبُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَوْلِدُ الرَّسُولِ وَافَقَ عَامَ الْفِيلِ
فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ فِي أُسْرَةِ مُعَظَّمِهِ
هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ذِي الْجَاهِ
جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذُو حَسَبٍ وَذُو نَسَبِ
أَمِينَةُ أُمُّ النَّبِيِّ وَبِنْتُ وَهْبِ النَّسَبِ
تَكَلَّمْتُ بِنَشَاتِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ وَالِدِهِ

رِضَاعُهُ وَحَادِثَةُ شَقِّ الصَّدْرِ

مُرْضِعُهُ الزَّكِيَّةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ
تَرَعْرَعُ الصَّبِيَّ الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ
عِنْدَ أَفَاضِلِ الْعَرَبِ فِي بَنِي سَعْدٍ وَنَجَبِ
نَبِيُّنَا رَعَى الْغَنَمَ كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْأُمَمِ
وَبَيْنَمَا هُوَ صَبِيٌّ فِي رَعِيهِ وَاللَّعِبِ
إِذَا هُوَ بِالْمَلِكِ فَشَقَّ صَدْرَهُ الزَّكِي
أَخْرَجَ مِنْهُ قَلْبَهُ بِزَمْزِمِ طَهَّرَهُ

وَبَعْدَ مَا نَقَّاهُ
أَتَى حَلِيمَةَ الْخَبْرِ
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَقَلَا
وَجِينَ عَادَ أَخْبَرَا
فَأَنْزَعَجَتْ حَلِيمَةُ
وَرَدَّتْ الصَّبِيَّ
بِحِكْمَةٍ حَشَاهُ
مِنْ كُلِّ طِفْلٍ قَدْ حَضَرُ
مُحَمَّدٌ قَدْ قُتِلَا
بِمَا رَأَى وَمَا جَرَى
مِنْ هَذِهِ الْعَظِيمَةِ
لِأُمِّهِ رَضِيَّا

مَوْتُ أُمِّهِ، وَكِفَالَةُ جَدِّهِ، ثُمَّ عَمِّهِ

وَرَاخَ لِلْمَدِينَةِ
إِلَى بَنِي النَّجَارِ
أَخْوَالِهِ مِنَ النَّسَبِ
وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ
أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ
فَاجِعَةٌ قَدْ بَاتَتْ
وَبَعْدَهَا الْيَتِيمُ
الْجَدُّ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
مَعَ أُمِّهِ أَمِينَهُ
أَخْوَالِهِ الْأَخْيَارِ
مِنْ أُمَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لِبَيْتِهِ وَبَلَدَتِهِ
فِي قَرْيَةِ الْأَبْوَاءِ
إِذْ أُمُّهُ قَدْ مَاتَتْ
كَفَلَهُ الرَّحِيمُ
ذُو الْمَجْدِ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ



وَقَدَّرَ الْإِلَهُ وَفَاةً مَن رَعَاهُ
فَأَنْتَقَلْتُ إِلَى أَبِي طَالِبِ الشَّهِمِ الْأَبِيِّ
كَفَالَةَ الْيَتِيمِ نَبِيِّنَا الْعَظِيمِ
فَضَمَّهُ لِأُسْرَتِهِ وَجَدَّ فِي رِعَايَتِهِ

سَفَرُهُ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ، وَلِقَاءِ بَحِيرَى الرَّاهِبِ

مَعَ عَمِّهِ الْهُمَامِ قَدْ سَافَرَ لِلشَّامِ
فِي رِحْلَةِ الصَّيْفِ الَّتِي تَكُونُ لِلتَّجَارَةِ
وَفِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا بِالْبِشْرِ ثُمَّ قَابَلَا
بَحِيرَةَ الْإِمَامَا الرَّاهِبِ الْهُمَامَا
فَعَرَفَ النَّبِيَّيَا لَمَّا رَأَى الصَّبِيَّيَا
وَقَالَ إِسْمَعُونِي فِي الْحَالِ لَا تَعْصُونِي
لَا تَدْخُلُوا لِلشَّامِ بِسَيِّدِ الْأَنْبَامِ
أَخْشَى إِذَا يَرُونَهُ بِالْغَدْرِ يَقْتُلُونَهُ
فَرَدَّهُ لِبَلَدَتِهِ عَمُّهُ عِنْدَ خَشْيَتِهِ

زَوَاجُهُ مِنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَبَعْدَ أَنْ تَكَامَلَا شَبَابُهُ وَأَكْتَمَلَا
تَزَوَّجَ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ النَّقِيُّ
خَدِيجَةَ الْعَفِيفَهُ الْمَرْأَةَ الشَّرِيفَهُ
لِصَّدَقِهِ وَعِفَّتِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ بَعْثَتِهِ
وَأَحْسَنَ التَّجَارَهُ لِلْحُرَّةِ الْمُخْتَارَهُ

مُشَارَكَتُهُ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ

وَبَعْدَ خَمْسٍ ثَبَتَتْ مَعَ الثَّلَاثِينَ أَتَتْ
شَارَكَ قَوْمَهُ الْبِنَا فِي كَعْبَةٍ وَأَثْمِنَا
بِوَضْعِ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الْمُظَهَّرِ

بَدَأُ الْبُعْثَةِ وَالرِّسَالَةِ

وَبَعْدَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ سِنِّهِ يَقِينَا
نَبِينَا كَعَادَتِهِ فِي الْغَارِ مَعَ عِبَادَتِهِ
إِذْ جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِأَمْرِهِ يَقُولُ
إِفْرَأْ كَمَا فِي الْخَبَرِ الصَّادِقِ الْمُشْتَهَرِ

فَأَخْبَرَ بِمَا جَرَى
وَمَا رَأَهُ وَسَمِعَ
فَهَدَّاتُ مِنْ رَوْعِهِ
وَاللَّهُ لَا يُخْزِيكََا
تَصَدَّقُ فِي الْكَلَامِ
وَتُكْرِمُ الضُّيُوفَا
وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَا
وَأَصْطَحَبْتَهُ زَوْجُهُ
هُوَ ابْنُ عَمَّهَا الْوَلِي
فَقَالَ مَا الَّذِي تَرَى
حَدَّثَنِي بِالْأَخْبَارِ
فَحِينَ قَصَّ مَا جَرَى
ذَاكَ الْمَلَاكُ الْمُرْسَلُ
يَا لَيْتَنِي أُدْرِكُكََا
قَالَ أَمْخْرِجِيَا
خَدِجَةَ الْمُظَهَّرَا
وَكَيْفَ خَافَ وَفَزِعُ
وَذَكَّرْتُ بِفَضْلِهِ
وَاللَّهُ يَجْتَبِيكََا
مَعَ صَلَاةِ الْأَرْحَامِ
وَتُسْعِفُ الْمَلْهُوفَا
فَالْخَوْفُ لَنْ يَدُومَا
لِعَالِمٍ تَعْرِفُهُ
وَرَقَّةُ بِنْتُ نَوْفَلِ
يَا ابْنَ أَخِي وَمَا جَرَى
وَمَا جَرَى فِي الْغَارِ
قَالَ لَهُ وَأَخْبِرَا
لِمُوسَى كَانَ يَنْزِلُ
إِذْ يُخْرِجُوكَ قَوْمُكََا
مِنْ بَلَدِي الزَّكِيَا

قَالَ فَإِنَّ مَنْ أَتَى بِمِثْلِ هَذَا يَا فَتَى
فَإِنَّهُ قَدْ أُودِيََا فِي دِينِهِ وَعُودِيَا

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ زَوْجَتُهُ مَعَ صَاحِبِهِ
وَزَيْدُ الْوَلِيِّ عَلِيُّ الصَّبِيِّ
بِلَالُ الرَّقِيقِ أَعْتَقَهُ الصَّدِيقُ
وَتَلَّةٌ قَدْ بُشِّرُوا بِجَنَّةٍ وَأُخْبِرُوا
فِي دَعْوَةِ سِرِّيهِ وَلَمْ تَكُنْ جَهْرِيهِ

إِنذارُهُ عَشِيرَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَعْدَهَا قَدْ أَمْرًا لِقَوْمِهِ أَنْ يُنذِرَا
فَاجْتَمَعُوا عَلَى الصِّفَا وَأَسْتَمَعُوا لِلْمُضْطَفَى
فَقَالَ يَا عَشِيرَتِي جَمِيعُكُمْ حَتَّى أَبْنَتِي
لَا أُغْنِي عَنْكُمْ فَأَعْبُدُوا إِلَهَكُمْ وَوَحِّدُوا
فَسَبَّهُ أَبُو لَهَبٍ لِأَجْلِ ذَلِكَ السَّبَبِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ سَيُصَلَى فِي النَّارِ اللَّهَبِ

أَضْطَّهَادُ كُفَّارِ مَكَّةَ، وَالْهَجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

وَأَهْلُ مَكَّ كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ وَعَذَّبُوا
قَوْمًا ضِعَافًا أَسْلَمُوا لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْلَمُوا
فَهَاجَرُوا لِلْحَبَشَا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَفَاحَشَا
عَذَابُهُمْ وَأَزْدَادَا وَاللَّهُ قَدْ أَرَادَا
عِنْدَ النَّجَاشِيِّ سَكَنُوا بِإِلَادِهِ وَأَمِنُوا

إِسْلَامُ عُمَرَ وَحَمْرَةَ، وَأَنْشِقَاقُ الْقَمَرِ، وَالْحِصَارُ فِي الشَّعْبِ

وَبَعْدَ إِسْلَامِ عُمَرَ وَحَمْرَةَ أَتَى الظَّفَرَ
إِذْ أَضْبَحُوا أَعْرَهُ مَعَ عُمَرَ وَحَمْرَةَ
وَبَعْدَهَا أَنْشَقَ الْقَمَرَ فَقَالُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ
وَحَاوَلُوا مِرَارًا أَنْ يَقْتُلُوا الْمُخْتَارًا
وَأَعْلَنُوا الْعِدَاءَ لِمَنْ أَبِي الْوَلَاءِ
وَخَاصَرُوا النَّبِيَّ الطَّاهِرَ الرَّضِيَّ
مَعَ قَوْمِهِ فِي الشَّعْبِ فِي شِدَّةٍ وَكَرْبٍ
لِمُدَّةٍ وَأَنْتَقَضَا عَهْدَهُمْ وَقَوَّضَا

وَفِيهِ مَاتَ عَمُّهُ وَبَعْدَهُ زَوْجَتُهُ

نَشْرُ الدَّعْوَةِ، وَحَادِثَةُ الإِسْرَاءِ، وَبَيْعَةُ الأَنْصَارِ

نَبِئْنَا تَنَقَّلَا بَيْنَ الوَرَى كَيْ يَنْقُلَا

فِي النَّاسِ مَا قَدْ أَمْرًا بِنَشْرِهِ بَيْنَ الوَرَى

حَتَّى أَتَى ثَقِيفًا فَكَذَّبُوا الشَّرِيفًا

وَجَاءَ جِنٌّ أَسْلَمُوا لِرَبِّهِمْ وَسَلَّمُوا

وَبَعْدَهَا قَدْ أُسْرِيَا بِهِ فَلَاقَى الأَنْبِيَا

ثُمَّ عُرُوجًا لِلسَّمَا وَرَبَّهُ قَدْ كَلَّمَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ أَفْطَرِضْتُ فِي اليَوْمِ خَمْسٌ ثَبَّتْتُ

وَبَعْدَ ذَاكَ أَنْتَقَلَا إِلَى مِيٍّ وَقَابَلَا

وَفَدَا مِنَ الأَنْصَارِ لِبَيْعَةِ المُخْتَارِ

لِيَنْصُرُوا النَّبِيَا فِي طَيْبَةِ الأَبِيَا

الهَجْرَةُ إِلَى المَدِينَةِ

فَجَاءَ أَمْرُ الهَجْرَةِ لِكُلِّ مَنْ ذِي قُدْرَةِ

وَأَسْتَأْخَرَ الصَّدِيقُ المُشْفِقُ الرَّفِيقُ

لِصُّحْبَةِ الْمُخْتَارِ فِي سَائِرِ الْأَسْفَارِ
تَصَاحَبًا فِي الْهَجْرَةِ لِيُعْلِلَ اللَّهُ قَدْرَهُ
نَبِيِّنَا الْمُخْتَارِ قَابَلَهُ الْأَنْصَارُ
بِالْبِشْرِ وَالسُّرُورِ وَالْحُبِّ وَالْحُبُورِ

أَعْمَالُهُ فِي الْمَدِينَةِ

أَوَّلُ شَيْءٍ قَدْ فَعَلَ نَبِينَا لَمَّا وَصَلَ
بِنَاوُهُ قُبَاءَ فَأَحْكَمَ الْبِنَاءَ
ثُمَّ بِنَاءَ مَسْجِدِ خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدِ
مَنْزِلُهُ فِي الطَّرْفِ بِالْحُجْرَاتِ تُعْرِفِ
وَآخَى بَيْنَ إِخْوَةٍ مُهَاجِرِينَ صَفْوَةٍ
وَإِخْوَةٍ أَنْصَارِ صَحَابَةِ أَحْيَارِ
وَبَعْدَهَا قَدْ دَخَلَا بِعَائِشَ الْمُفَضَّلَا
وَعَاهَدَ الْيَهُودَا وَأَسْتَوْثَقَ الْعُهُودَا
فَرَضُ الصِّيَامِ قَدْ أَتَى مَعَ الزَّكَاةِ يَا فَتَى
ثُمَّ الْأَذَانَ شُرِعَا وَالْخَمْرُ أَيْضًا مُنِعَا

تَحَوَّلُوا لِلْقِبْلَةِ أَعْنِي تِجَاهَ الْكَعْبَةِ

بَقِيَّةُ الْأَحْكَامِ فِي سَائِرِ الْأَعْوَامِ

زَوْجَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زَوْجَاتُهُ إِحْدَى عَشْرَ فِيمَا رَوَّهَ وَأَشْتَهَرَ

خَدِيجَةُ فَسْوَدَةُ عَائِشَةُ فَحَفْصَةُ

وَزَيْنَبُ وَرَمْلَةُ مَيْمُونَةُ صَفِيَّةُ

وَهِنْدُ أُمُّ التَّالِيَةِ زَوْجَتُهُ جُوَيْرِيَةُ

بِنْتُ خُزَيْمِ زَيْنَبُ وَبِنْتُ جَحْشٍ زَيْنَبُ

أَوْلَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْلَادُهُ فَسَبْعَةٌ بَنَاتُهُ أَرْبَعَةٌ

فَزَيْنَبُ فِي الْأَوَّلِ وَأُمُّ كُلْثُومٍ تَلِي

رُقَيَّةُ وَبَعْدَهَا فَاطِمَةُ خِتَامُهَا

أَمَّا الذُّكُورُ إِنَّهُمْ فَقَاسِمٌ أَوْلَهُمْ

وَعَبْدُ اللَّهِ الظَّاهِرُ مَعَ أَبْرَاهِيمَ أَذْكَرُ

قَدْ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ فَاطِمَةُ مِنْ بَعْدِهِ

أَشْهُرُ غَزَوَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غَزَوَاتُهُ فِيَمَا ذَكَرُ
غَزْوَةُ بَدْرٍ وَأَنْتَصَرَ
جَيْشٌ لِأَهْلِ مَكَّةَ
وَبَعْدَهَا الْجَيْشُ أَنْهَزَمُ
جُلُّ الرُّمَاءِ نَزَلُوا
فَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ
أَتَتْ بَنُو النَّضِيرِ
وَهَمُّوا بِالْغَدْرِ كَمَا
نَبِئْنَا أَجْلَاهُمْ
وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ
وَأَبْصَرُوا الْمَدِينَةَ
وَجَيْشُهُمْ تَرَاجَعَا
قَدْ نَقَضَتْ قُرَيْظَةُ
إِذْ حَالَفُوا الْأَحْزَابَا
وَمَا رَوَّهْ وَأَشْتَهَرُ
فِيهَا النَّبِيُّ وَأَنْكَسَرُ
فِي رَمَضَانَ دَكَّهُ
فِي أُحُدٍ وَمَا سَلِمُ
وَأَمْرُهُ مَا أَمْتَثَلُوا
شَدِيدَةً أَلِيمَةً
بِالْعَمَلِ الْحَقِيرِ
عَنْ قَوْمِهِمْ قَدْ عَلِمَا
لِلشَّامِ قَدْ نَفَاهُمْ
فِي سَعْيِهِمْ قَدْ خَابُوا
بِخَنْدَقِ حَصِينَةٍ
بِالرَّيْحِ وَالرُّعْبِ مَعَا
عُھُودَهَا الْعَرِيضَةُ
وَجَانَبُوا الصَّوَابَا

| | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| فَقَتَّلُوا لِعَدْرِهِمْ | وَخُبَيْثِهِمْ وَمَكْرِهْمُ |
| وَبَعْدَهَا الْحُدَيْبِيَا | فَكَانَ صُلْحًا قَاضِيَا |
| بُنُودُهُ قَدْ شُهِرَتْ | وَبِالْعُهُودِ سَطَّرَتْ |
| وَبَعْدَهَا فَخَيْبِرُ | قَدْ خَرِبَتْ وَأَنْدَحَرُوا |
| وَحَانَتْ إِلَيْهِوُدُ | وَضَاعَتْ الْعُهُودُ |
| وَبَعْدَهَا فِي مَكَّةَ | فَتُحُّ عَظِيمٌ أُثْبِتَا |
| أُبَيْحَ لِلْمُخْتَارِ | وَقَتًّا مِنَ النَّهَارِ |
| وَجَاءَ جَيْشُ اللَّهِ | يُذِلُّ كُلَّ لَاهِ |
| وَفِي حُنَيْنٍ قَدْ ظَفِرُ | جَيْشِ النَّبِيِّ وَأَنْتَصَرُ |
| وَالنَّصْرُ جَاءَ بَعْدَمَا | أَوْشَكَ أَنْ يَنْهَزِمَا |
| أَخْرُهَا فَأُثْبِتِ | عَزْوَةَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ |
| إِلَى تَبُوكِ سَارَا | يُظَهِّرُ الدِّيَارَا |

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

| | |
|----------------------------|---------------------------|
| وَبَعْدَهَا الْوَدَاعُ | فِي حَجَّةِ تَدَاعُ |
| أَحْدَاثُهَا قَدْ شُهِرَتْ | وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرَتْ |

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ بِهَا تَمَامَ دِينِكُمْ

وَفَاةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي غَامِهِ الْحَادِي عَشْرَ فِي يَوْمِهِ الثَّانِي عَشْرَ

وَفِي رِبِيعِ الْأَوَّلِ وَفَاةُ خَيْرِ الرُّسُلِ

أَظْلَمَتِ الْمَدِينَةَ وَأَصْبَحَتْ حَزِينَةَ

وَقَدْ بَكَى الْجَمِيعُ وَأَنْهَالَتِ الدُّمُوعُ

لِفَقْدِ ذَاكَ الْهَادِي مَنْ شَرَّفَ النَّوَادِي

وَبَعْدَ مَا قَدْ كُفْنَا نَبِينًا قَدْ دُفِنَا

فِي حُجْرَةِ الصَّدِيقِ عَائِشَةَ الشَّفِيقِ

وَبُويَعِ الصَّدِيقِ الرَّجُلُ الرَّفِيقُ

إِذْ كَانَ أَوْلَى الْأُمَّةِ لِمَنْصِبِ أُمَّةِ

الْخَاتِمَةُ

وَتَمَّ مَا نَظَّمْتُ فِي شَأْنِ مَنْ أَحَبَّبْتُ

الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَشَرِ مُحَمَّدِ الشَّهِمِ الْأَعْرُ

أَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ غُفْرَانَ كُلِّ الزَّلِيلِ

وَرُؤْيَا الرَّحِيمِ وَوَجْهِهِ الْعَظِيمِ
وَصُحْبَةِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ
يَا رَبِّ صَلِّ أَبَدًا عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدًا
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ لِهَدْيِهِ
مَا غَرَّدَ الْحَمَامُ وَسَبَّحَ الْأَنَامُ

نَظَمَهَا: الْأَمِينُ مُوَافِقِي - أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَزَائِرِيُّ.

تَمَّ الْفَرَاغُ مِنْهَا: فِي مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
صَبِيحَةَ الْأَحَدِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمِ عَامِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

صَبَّطَهَا وَتَسَقَّهَا: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَعْقُوبِ الصَّبَّيْنِيِّ